PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Wafd**
DATE:	**30-December-2019**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**30,000**
TITLE:	**Hematology forum discusses modern treatments**
PAGE:	**08**
ARTICLE TYPE:	**Agency-Generated News**
REPORTER:	**Staff Report**
AVE:	**35,000**

الملتقى العلمى الأول لأمراض الدم والعلاجات الحديثة

عقد الملتقى العلمى الأول لأمراض الدم احتفالاً بمرور عشر سنوات على التعاون مع وزارة الصحة المصرية، ممثلة فى هيئة التأمين الصحي، وشركة نوفارتس فارما فى مجال أمراض الدم حضر الملتقى ممثلين عن الهيئة العامة للتأمين الصحى ووزارة الصحة والسكان، وكوكبة من خبراء أمراض الدم، لمناقشة أسباب الإصابة بأمراض الدم والعوامل الوراثية وأحدث العلاجات المتاحة واستعرض الدكتور عماد كاظم، رئيس الهيئة العامة للتأمين الصحى والمجالس الطبية المتخصصة، إنجازات وزارة الصحة المصرية فى هذا المجال والخطط المستقبلية، كما تطرق جانبٌ من اللقاء إلى سرد قصص نجاح ملهمة لمجموعة من المرضى وأهمية الدعم النفسى والاجتماعى.

ومن النقاط المهمة التى تم تسليط الضوء عليها خلال الملتقى ضرورة تعاون مرضى سرطان الدم النخاعى المزمن مع الأطباء المعالجين، حتى يتمكنوا من وضع أهداف وخطط علاجية مناسبة. حيث اوضح الدكتور محمد عبدالمعطى أستاذ طب الأورام وأمراض الدم، طبيعة سرطان الدم النخاعى المزمن بانه نوع من السرطان يصيب خلايا الدم ونخاع العظم، وتظهر أعراضه فى إنتاج الجسم لكميات كبيرة من خلايا الدم البيضاء. ويتطور المرض بصورة بطيئة نسبيًا، ولا يكتشف غالبية المرضى إصابتهم بسرطان الدم النخاعى إلا فى المرحلة المزمنة من المرض، ويظل العديد فى هذه المرحلة المزمنة لسنوات دون تقدم المرض إلى مرحلة أخرى.

وتحدث الدكتور أشرف الغندور أستاذ أمراض الدم بكلية الطب جامعة الإسكندرية، عن مدى تقدم العلاجات الخاصة بالمرض، وكيف أنها أظهرت استجابات متواصلة من جانب المرضى، كما تحسنت المؤشرات الإجمالية للبقاء على قيد الحياة لدرجة كبيرة تصل فيها توقعات أعمار المرضى إلى المعدلات الطبيعية.

وتناول الملتقى أيضاً مرض الثلاسيميا، حيث اوضحت الدكتور آمال البشلاوى أستاذ طب الأطفال وأمراض الدم بمستشفى أبوالريش الجامعى ورئيس الجمعية المصرية لأنيميا البحر المتوسط الثلاسيميا أن طبيعة المرض تكمن مشكلته فى تراكم الحديد بالجسم نتيجة نقل الدم المستمر لفترات طويلة. وبحسب تصنيف الثلاسيميا، فإن له أكثر من درجة، فالأشخاص الحاملون للمرض إما طبيعيين أو تكون لديهم نسبة أنيميا البحر المتوسط بسيطة لا تتطلب العلاج، وهناك أنيميا متوسطة تسبب ظهور علامات الشحوب على الشخص المصاب بعد عمر سنتين فأكثر، أما الأنيميا الشديدة فتظهر على الطفل فى عامه الأول، أو خلال الستة أشهر الأولى من حياته، وتزداد خلالها أعراض المرض تدريجيًا، ولا يمكن علاجها إلا بنقل الدم المتكرر الذى يؤدى إلى تراكم الحديد فى أعضاء الجسم مثل الكبد والقلب والغدة النخامية والبنكرياس، ونتيجة لذلك يصاب المريض بفشل أو ضعف فى وظائف هذه الأعضاء، حيث لا يستطيع الجسم التخلص من الحديد الزائد إلا بواسطة دواء يساعده على ذلك.

د. آمال البشلاوى

د. ميرفت مطر

وتحدثت الدكتورة نجلاء شاهين، استشارى أمراض الدم بالتأمين الصحى أن أنيميا البحر المتوسط هى أكثر أنواع الأنيميا التكسرية الوراثية انتشارًا فى مصر وبلاد حوض البحر المتوسط. حيث يتم علاج ما يقرب من ٨٠٪ من مرضى الثلاسيميا تحت مظلة التأمين الصحى حيث تحرص الهيئة العامة للتأمين الصحى على تقديم منظومة خدمة علاجية متكاملة ومتطورة لهؤلاء المرضى تتمثل فى توفير الدم الآمن لهم وأحدث العلاجات على مستوى العالم لأدوية خفض نسبة الحديد الزائد فى الجسم والتى تتميز بفاعليتها وسهولة تناولها لجميع الأعمار، وبالانتقال فى الحديث إلى أمراض تليف النخاع العظمى، فإنه وفقًا للخبراء تعتبر أعراض أمراض تليف النخاع العظمى الأولى، وتليف النخاع العظمى بعد البوليسيثميا فيرا، وتليف النخاع العظمى بعد ارتفاع الصفائح الدموية الأساسية، متطابقة تقريبًا، ويُستخدم نفس العلاج للثلاثة أنواع بوجه عام ومعظم المرضى لا توجد لديهم أعراض ظاهرة من المرضى، ويتم اكتشاف إصابتهم من خلال الفحوصات الروتينية.

واوضحت الدكتور ميرفت مطر رئيس وحدة أمراض الدم بقصر العينى أن الشعور بالتعب هو العرض الأكثر انتشارًا لمرض تليف النخاع العظمى، حيث تظهر الأعراض العامة والبنيوية لدى ٢٠٪ إلى ٥٠٪ من المرضى، ويتم اكتشاف تضخم الطحال لدى ٨٩٪ إلى ٩٩٪ من الحالات بالفحص الجسدي، ويعانى حوالى ٧٠٪ من المرضى من تضخم الكبد أيضًا. وقد شهدَ غالبية المرضى الذين تم علاجهم باستخدام مثبط تيروزين كيناز الذى يؤخذ عن طريق الفم، انخفاضًا سريعًا ومستمرًا فى حجم الطحال مبكرًا خلال ٤ أسابيع بناء على حجم الطحال الملموس، وخلال ١٢ أسبوعاً بالتصوير بالرنين المغناطيسى. ووفقًا للأبحاث العلمية يقلل مثبط تيروزين كيناز نسبة الوفاة بنسبه ٣٠٪.

وأكد الدكتور شريف أمين، مدير عام نوفارتس فارما قطاع الأورام (مصر – تونس – المغرب) تتمثل رؤية الشركة والتزامها تجاه المرضى ومقدمى خدمات الرعاية الصحية فى بذل الجهود الحثيثة فى مجالات البحث العلمى وتطوير العقاقير وتحسين خيارات العلاج للمرضى عموماً ومرضى السرطان تحديداً. ويأتى دورنا فى تحسين الرعاية المقدمة للمرضى ومن ضمنها الدعم الطبى والنفسى، بمساعدة أساتذة أمراض الدم وبالتعاون مع هيئة التأمين الصحى ووزارة الصحة، حتى يتمكن المرضى من الحصول على علاجات عالية الجودة وشاملة تساعدهم على ممارسة حياتهم بشكل طبيعى، وهو ما يمثل جزءاً من التزامنا تجاه المرضى وخبراء الرعاية الصحية، من حيث توفير أحدث ما توصلت إليه الاكتشافات العلمية والتطورات المبتكرة، وإعادة تصور الدواء لتحقيق نتائج أفضل.